الأنباء
الثلاثاء 19 ابريل 2016

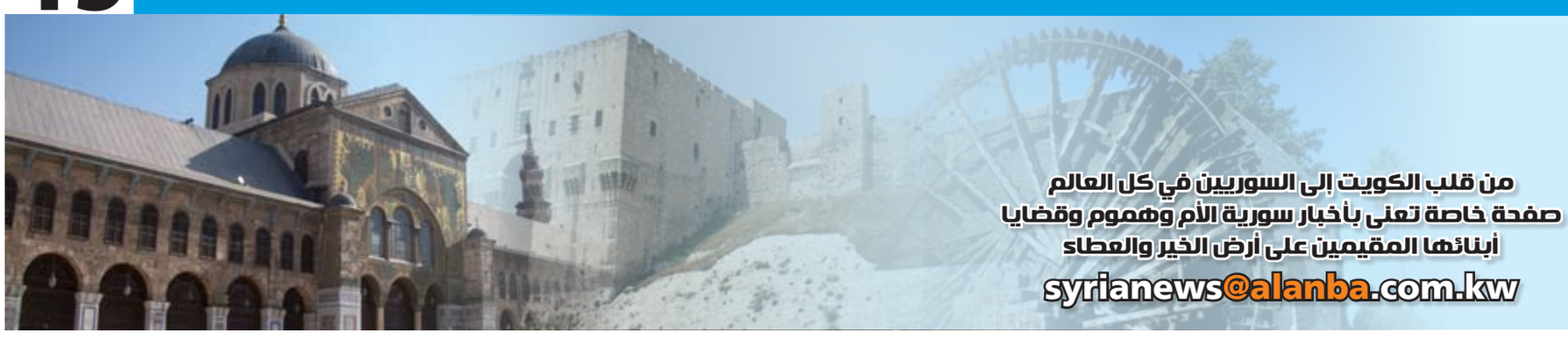

# أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

### الجعفري يصف محادثاته مع المبعوث الأممي بـ"المفيدة"

# المعارضة تطلب إرجاء مفاوضات جنيف "حتى يظهر النظام جديته"

جانب من اجتماعات وفد الامم المتحدة برئاسة ستافان ديمستورا مع المعارضة في جنيف أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ أ.ف.پ ـ رويترز: على غرار الهدنة التي يبدو انها انهارت فعليا أو تكاد، دخلت مفاوضات السلام غير المباشرة بين النظام السوري والمعارضة في جنيف، مرحلة الخطر بعد أن طلبت المعارضة من مبعوث الامم المتحدة ستافان ديمستورا ارجاء الجولة الحالية إلى ان «يظهر الوفد النظامي جدية» أكبر، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس عن مصدر في الهيئة العليا للمفاوضات.

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، للوكالة ان «وفدا مصغرا من الهيئة العليا للمفاوضات وصل الى الامم المتحدة لتسليم الموفد الدولي طلبا بتأجيل جولة المفاوضات الحالية الى حين ان يظهر النظام جدية في مقاربة الانتقال السياسي والمسائل الانسانية».

واكد ان الطلب يقضي بـ«تأجيل المفاوضات لا بتعليقها»، مشيرا الى ان «الوفد سيبقى في جنيف ولن يغادرها».

وضم الوفد الذي قدم الطلب لديمستورا أمس، كلا من جورج صبرا واحمد الحريري وعبدالمجيد حمو.

وكان مصدر في وفد المعارضة الى جنيف ابلغ الوكالة الفرنسية بوجود «تباين في الاراء داخل الهيئة حول الموقف الذي يجب اتخاذه»، مشيرا الى ضغوط تمارسها الفصائل العسكرية وبعض قوى المعارضة السياسية وعلى رأسها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذين «يميلون الى تعليق المشاركة» في مفاوضات جنيف.

وصعدت المعارضة موقفها بعد اقتراح ديمستورا بـ«بقاء الاسد في المرحلة الانتقالية مع تعيين ثلاثة نواب له تختارهم المعارضة وتنتقل صلاحياته تدريجيا اليهم، الامر الذي رفضته المعارضة بالمطلق».

وقبل ذلك، اتهمت المعارضة المسلحة مبعوث الأمم المتحدة بالانحياز للنظام السوري وحثت مفاوضي المعارضة على اتخاذ موقف أكثر صرامة في محادثات السلام في جنيف.

واستأنف ديمستورا المحادثات غير المباشرة الأسبوع الماضي قائلا إن الانتقال السياسي سيكون الموضوع الرئيسي في جهود إنهاء الحرب الدائرة منذ خمس سنوات.

لكن وبعد مرور بضعة أيام على بدء الجولة الجديدة من المحادثات بدت المفاوضات أكثر اضطرابا مما كانت عليه من قبل مع تصاعد العنف في مختلف أرجاء البلاد مما يهدد بالانهيار التام للاتفاق الهش على وقف القتال. وسعى وفد الحكومة لإبعاد الجولة الجديدة من المحادثات عن أي مناقشة للانتقال السياسي.

وحث خطاب موجه للمفاوضين ويحمل توقيع «فصائل الثورة السورية» دون ذكر جماعة بعينها الهيئة العليا للمفاوضات على «اتخاذ موقف حاسم إزاء المناورات الأممية التي تعطي الأسد مزيدا من الوقت للإمعان في قتل السوريين وترمي لتغيير الواقع عسكريا على الأرض».

وتابع أن «الشعب السوري ومن خلفه فصائله الثورية يراقبون منذ بداية هذه المفاوضات ما يعتبرونه انحيازا من قبل المبعوث الأممي لتحقيق مطالب نظام الأسد والاستجابة لضغوطه ومناوراته التي تطيل أمد معاناة شعبنا وتسمح له بارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات الإنسانية بحق شعبنا».

لكن مجرد اقتراح بقاء الأسد في السلطة يعد تشتيتا للانتباه عن صلب موضوع المحادثات. فمع تبادل الجانبين الاتهامات وتصاعد حدة القتال مجددا في سورية يبدو أن التركيز يتحول لمجرد بقاء المعارضة في المفاوضات بدلا من الدخول في مناظرات مجدية بشأن الانتقال السياسي.

على الطرف المقابل، انتهت في المقر الأممي بمدينة جنيف أمس، الجلسة الثانية بين المبعوث الأممي ووفد النظام «ببحث أفكار جديدة»، بحسب رئيس وفد النظام السوري، بشار الجعفري.

وفي مؤتمر صحافي عقده الجعفري عقب الجلسة، قال: «اليوم عقدنا جولة مفيدة مع المبعوث الأممي وفريقه، وتبادلنا خلالها الأفكار حول مجموعة من القضايا المهمة، فيما يتعلق بالحوار السوري ـ السوري».

وأضاف أن «بعضا من هذه الأفكار كانوا قد سبقوا وتناولوها، في حين أن بعضها تم التطرق إليها لأول مرة».

ولفت الى أن الوفد قدم ما وصفه بـ«ورقة وطنية سورية» تتضمن تعديلات، وملاحظات على ورقة ديمستورا، والتي كانت قد تضمنت 12 نقطة، وأنهم ينتظرون منه أن «يعود إليهم بردود أفعال المجموعات الأخرى، بعد أن يسبر رأيها بشأن هذه الورقة».

وفي سياق آخر، اتهم الجعفري إسرائيل بالتعاون مع مقاتلي داعش والقاعدة في الجولان المحتل محولا بذلك الانتباه بعيدا عن المفاوضات بين الفصائل السورية.

ووصف بـ«العمل الاستفزازي» الاجتماع الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية لأول مرة في الجولان المحتل وتعهد رئيسها بنيامين نتنياهو بالحفاظ على احتلالها الى الابد.

و قال: «خصصنا وقتا كافيا بداية الجلسة للحديث عن خطورة العمل الاستفزازي غير المسؤول الذي أقدم عليه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي لدعوة حكومته للاجتماع في الجولان المحتل».

## الفصائل تضغط على هيئة التفاوض وتتهم ديمستورا بالانحياز

## لافروف: لا مفاوضات سرية مع أميركا بشأن سورية

موسكو ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو لا تجري أي مفاوضات سرية مع واشنطن حول سورية في جنيف، مؤكدا أن الحديث عن موافقة موسكو على تنحي الأسد محاولة لتشويه صورة روسيا.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيريه الصيني وانغ يي والهندية سوشما سواراج في موسكو أمس، إن هناك مشاورات عمل عادية بين روسيا والولايات المتحدة اللتين تتعاونان في إطار مجموعة دعم سورية.

وأكد أن الحديث عن موافقة الجانب الروسي على إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عار عن الصحة، مشيرا إلى أن تلك محاولة لتشويه صورة روسيا.

وشدد من جهة اخرى على ان القوات الحكومية السورية والقوات الروسية الداعمة لها «لا توجه اي ضربات ضد مواقع المعارضة التي تلتزم باتفاق الهدنة»، معتبرا ان مواقع جبهة النصرة وتنظيم داعش في ضواحي مدينة حلب «اهداف مشروعة في نطاق جهود التصدي للارهاب».

كما دعا وزير الخارجية الروسي «المعارضة المعتدلة» الى ضرورة التخلي عن المتطرفين والابتعاد عن مواقعهم.

### ردا على "انتهاكات" حلب

# الفصائل المسلحة تشنّ هجوماً في ريف اللاذقية والجيش يرد بقصف شمال حمص

عواصم ـ وكالات: يبدو انه لم يتبق من الهدنة السورية سوى اسمها قبل ان تكمل الشهرين من عمرها.

فقد شنّ مقاتلو المعارضة هجوما شرسا على قوات النظام في محافظة اللاذقية قالوا انه جاء ردا على خروقات النظام المتكررة لاتفاق وقف اطلاق النار وإطلاقه معركة تحرير حلب قبل ايام. يضاف إلى ذلك تقدم منفصل حققته المعارضة في حماة القريبة ورد عليه النظام بغارات جوية وقصف عنيف لريف حمص الشمالي. وقد سيطرت فصائل المعارضة على عدد من النقاط بريفي حماة واللاذقية.

وأعلنت فصائل المعارضة بينها «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» في بيان بدء «معركة رد المظالم» من دون ان تحدد الجبهات او المناطق التي ستشملها.

وقال البيان الذي وقعته عشر فصائل مقاتلة غالبيتها اسلامية «بعد كثرة الانتهاكات والخروقات من قبل قوات النظام من استهداف لمخيمات النازحين والقصف المتواصل من نقاط النظام القريبة على الاحياء السكنية، نعلن عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة والبدء بمعركة رد المظالم، وذلك ردا على الانتهاكات والخروقات».

والى جانب الفصيلين المذكورين وقعت على «البيان رقم 1»، كل من «فيلق الرحمن» و«جيش المجاهدين» و«الفرقة الاولى الساحلية» التابعة للجيش الحر.

وتابعت الفصائل في بيانها «نتوعد كل مفرزة عسكرية تخرج منها قذيفة على اهلنا الآمنيين بالرد وبقوة لتكون عبرة لغيرها من الحواجز والنقاط العسكرية».

ويأتي هذا البيان غداة دعوة محمد علوش، كبير مفاوضي الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لاطياف واسعة من المعارضة، من جنيف الفصائل المقاتلة في سورية الى «الاستعداد بشكل كامل والرد على الاعتداءات الموجهة من قبل النظام وحلفائه». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان انه في حماة سيطر مقاتلو المعارضة بالكامل تقريباً على مدينة خربة الناقوس في سهل الغاب الاستراتيجي. ومن بين الجماعات المشاركة في الهجوم هناك فصائل مقاتلة لم تعلن التزامها باتفاق وقف الاقتتال.

وقد أكد مصدر عسكري سوري بحسب «رويترز»، هجمات المعارضة في الغرب. وقال إن الجيش صد الهجوم وأحبط تفجير سيارة ملغومة في سهل الغاب. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أيضا ان الجيش صد الهجوم وكبد المهاجمين خسائر فادحة.

لكن «الأناضول» عادت ونقلت عن مصادر في المعارضة أن مقاتليها سيطرو على قرية خربة الناقوس وكتيبة الدبابات في سهل الغاب، بريف حماة الشمالي الغربي، في تقدم هو الأول من نوعه في المنطقة منذ التدخل الروسي في سورية مطلع اكتوبر الماضي.

وأضافت المصادر أن النقاط التي تمت السيطرة عليها في السهل تبعد نحو 6 كيلومتر عن بلدة جورين وهي أهم معاقل النظام في المنطقة.

وأوضحت المصادر أن مقاتلي المعارضة سيطروا كذلك على قرى نحشبا ورشا وتل مالك في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشرقي.

من جانب آخر، قتل 4 مدنيين جراء استهداف الطيران الحربي التابع للنظام السوري، مدينة تلدو بسهل الحولة الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حمص الشمالي بعدة غارات جوية.

وأوضح مصدر محلي من المدينة وفقا لـ«الأناضول»، أن الطيران الحربي استهدف المدينة بست غارات جوية، حيث طال القصف منازل المدنيين ما أدى لمقتل امرأتين ورجل.

كذلك استهدف طيران النظام، وفقا لتنسيقيات المعارضة، مدن الرستن وتلبيسة وبلدات تير معلة والغنطو ودير فول، في الريف الشمالي لحمص، بالصواريخ الموجهة والبراميل المتفجرة.

## «أطباء بلا حدود» تحذر من وضع كارثي لمائة ألف نازح في اعزاز

جنيف ـ كونا: حذرت منظمة أطباء بلا حدود السويسرية الدولية المعنية بالمرضى في مناطق الصراعات أمس من الوضع الحرج الذي يعيشه أكثر من مائة ألف شخص في منطقة اعزاز التابعة لمحافظة حلب شمال سورية.

وقالت المنظمة في بيان ان هؤلاء حوصروا بين جبهة مشتعلة لداعش والمناطق التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد والحدود التركية «لاسيما ان الحدود مغلقة منذ عام أمام الجميع باستثناء الحالات الحرجة من المصابين وبعض الطواقم الانسانية التي تطلب اذونات خاصة».

واشار البيان الى ان تجدد القتال العنيف خلال الأسبوع الماضي دفع بأكثر من 35 الف شخص إلى الفرار إما من مخيمات للنازحين سيطر عليها تنظيم (داعش) واما من مناطق لقربها الشديد من جبهات القتال، مشيرا الى تجمع أكثر من مائة الف شخص في مناطق حدودية مع تركيا تبعد سبعة كيلومترات عن الاشتباكات.

واشار الى ان القتال ادى إلى اغلاق العديد من المرافق الطبية نظرا لفرار العاملين في المجال الطبي جراء اقتراب الاشتباكات علما أن مستشفى أطباء بلا حدود الذي يضم 52 سريرا والواقع في منطقة اعزاز شمال البلاد لا يزال يعمل ويعطي الأولوية للحالات الطارئة.

وفي هذا السياق قالت رئيسة بعثة المنظمة إلى سورية موسكيلدا زانكادا في البيان ذاته «ها نحن نرى مجددا عشرات الآلاف من الناس قد أجبروا على الفرار وبالكاد يجدون ملاذا آمنا فهم عالقون وسط هذا النزاع الدموي الوحشي». واضافت زانكادا «تعمل طواقمنا الطبية في ظل ظروف صعبة بشكل يفوق التصور وقد قررنا نظرا لشدة الأزمة أن نركز على المداخلات الطارئة التي من شأنها إنقاذ حياة الناس وقد عاينا الأسبوع الماضي نحو 700 مريض في غرفة الطوارئ بينهم 24 جريح حرب».

من جهته قال مدير برامج أطباء بلا حدود في الشرق الأوسط بابلو ماركو في البيان ذاته انه «من غير المقبول أن تركز الجهود الحالية للاتحاد الأوروبي على كيفية إعادة اللاجئين السوريين إلى تركيا بدلا من كيفية ضمان سلامة وحماية الناس المتكدسين على الحدود التركية السورية».

## ارتفاع عدد السوريين العالقين على حدود الأردن إلى نحو 50 ألفاً

عمان ـ أ.ف.پ: ارتفع عدد السوريين العالقين على الحدود السورية ـ الاردنية الى نحو 50 الفا في مقابل 16 الفا في يناير الماضي، بحسب تصريحات رسمية نشرت الاثنين.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) «قدر محمد المومني وزير الدولة لشؤون الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة عدد المتجمعين من اللاجئين في المنطقة العازلة على الحدود السورية ـ الاردنية بنحو 50 الف لاجئ». وأكد ان «البعد الامني يدفع بالأردن الى اتباع التدقيق على اللاجئين السوريين قبل السماح لهم بالدخول، فيما تعطى الأولوية لكبار السن والنساء والأطفال».

وأشار الى ان 75 عامل إغاثة يدخلون يوميا الى تجمعات اللاجئين خارج الحدود ويقدمون لهم المساعدة والإغاثة بإشراف المنظمات المختلفة.

ويتجمع اللاجئون قرب نقطتي عبور الحدلات والركبان في اقصى شمال الحدود في منطقة محايدة بين سورية والأردن تحيط بها سواتر ترابية.

وكانت عمان اعلنت في 11 يناير الماضي ان عدد السوريين العالقين على حدودها مع سورية ارتفع الى 16 الفا، داعية المنظمات الدولية الى تقديم المساعدة لهم.

وقد اعلنت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة في الثامن من ديسمبر الماضي ان 12 الف سوري عالقون على الحدود السورية الاردنية واوضاعهم «تزداد سوءا»، مطالبة عمان بالسماح لهم بدخول المملكة فورا.

لكن المملكة التي تخشى تسلل عناصر ارهابية اليها لم تستجب لتلك الدعوات، مؤكدة ان بين العالقين على الحدود افراد يشتبه بانتمائهم الى تنظيم داعش.

ويعيش 80٪ من اللاجئين السوريين في الاردن خارج المخيمات، فيما يأوي اكبرها، مخيم الزعتري في المفرق على بعد 85 كلم شمال شرق عمان نحو 80 الف لاجئ.

وبسبب المخاوف الامنية خفض الأردن عدد نقاط العبور للاجئين القادمين من سورية من 45 نقطة في العام 2012 الى خمس نقاط شرق المملكة في العام 2015، ثلاث مخصصة للجرحى فيما خصصت الركبان والحدلات لعبور اللاجئين.

## موسكو «قلقة» من حصول المعارضة على صواريخ مضادة للطائرات

عواصم ـ وكالات: أعربت موسكو عن قلقلها من التقارير التي تفيد بتسلم فصائل من المعارضة السورية لصواريخ مضادة للطائرات. ولوح السفير الروسي في سورية ألكسندر كينشاك، بقرب انطلاق معركة حلب، متهما المعارضة بتأجيج الوضع بعد محاولة قوات المعارضة تطويق المدينة.

وبحسب صحيفة الوطن المقربة النظام، قال كينشاك: إن قوات المعارضة تسعى إلى تطويق حلب عن طريق السيطرة على بلدة العيس، ما يجبر قوات الأسد على الرد بالشكل المناسب.

ورأى أن «الوضع في حلب لايزال معقدا جدا، ويدور قتال عنيف بين الجيش السوري وتلك التنظيمات للسيطرة على مدينة العيس التي لو سيطر المسلحون عليها، فسيتمكنون من تطويق مئات الآلاف من سكان حلب، ويقوم هؤلاء بتعزيز صفوفهم في حلب بالرجال والعتاد، وتحدثت الأنباء عن تسلمهم لصواريخ م/ط وهو ما يثير القلق الفعلي».

بدوره، تحدث موقع تلفزيون «روسيا اليوم» عن المعلومات الواردة من سورية بأن بعض الفصائل المسلحة المعارضة حصلت على صواريخ صينية الصنع مضادة للطائرات محمولة على الكتف (إف إن ـ6). واشار الى تضارب التحليلات إثر سقوط طائرة حربية في 5 أبريل في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، وأعلنت حركة «أحرار الشام» أنها أسقطتها بمضادات أرضية، بينما أكد مراسل موقع «عنب بلدي» في المنطقة أن الطائرة أسقطت بصاروخ حراري من نوع «FN».

وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية أنها حصلت على تسجيل صوتي من مصدر ميداني، يبدو أنه لاتصال لاسلكي بين قادة احدى الفصائل المسلحة بريف حلب الجنوبي، يكشف أن مقاتلي إحدى المجموعات المسلحة الناشطة في ريف حلب بسورية تسلمت 85 صاروخا حراريا مضادا للطائرات.

## عائدات داعش تراجعت 30٪

لندن ـ أ.ف.پ: أفادت دراسة نشرت أمس بأن عائدات تنظيم داعش تراجعت نحو 30٪ في غضون تسعة أشهر، مما ارغم التنظيم المتطرف على فرض ضرائب جديدة في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وقال لودوفيكو كارلينو كبير المحللين في معهد «اي اتش اس جينز» المتخصص الذي ينشر دراسات دورية عن المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم انه «في مارس 2016 تراجعت العائدات الشهرية لداعش الى 56 مليون دولار». وأضاف انه «في منتصف العام 2015 كانت العائدات الشهرية للتنظيم تقارب 80 مليون دولار».

وأوضح التقرير ان نحو نصف عائدات داعش تأتي من الضرائب ومصادرة السلع التجارية والممتلكات، أما الباقي فيأتي من تهريب المخدرات وبيع الكهرباء والتبرعات، حسب التقرير.

وأكد المعهد ان التنظيم خسر نحو 22٪ من أراضيه في الأشهر الـ 15 الاخيرة ولم يعد يفرض سلطته سوى على ستة ملايين شخص مقابل تسعة ملايين. وتراجعت قاعدته الضريبية بذلك. وقال ان داعش «يزيد حاليا الضرائب على الخدمات الأساسية ويبحث عن وسائل جديدة للحصول على الاموال من السكان».